(حتى تراه عائدا من أفقه ... ملتزما طائره في عنقه) .

(أفلح من كان على يسراه ... حتى غدت حاسده يمناه) .

(تلك يد لا تعرف الإعسارا ... لأجل هذا سميت يسارا) .

(وكل صقر مسبل الجناح ... مواصل الغدو والرواح) .

(ذي مقلة لها ضرام واقد ... يكاد يشوي ما يصيد الصائد) .

(كأنما المخلب منه منجل ... لحصد أعمار الطيور مرسل) .

(يا حبذا طيور جد ولعب ... تهوي إلى الأرض وللأفق تشب) .

(من سنقر عالي المدى والشان ... معظم الأخبار والعيان) .

(يصعد خلف الرزق ليس يمهله ... كأنه من السما يستعجله) .

(ومن عقاب بأسها مروع ... كأنها للطير جن يصرع) .

(كم جلبت لطائر من وهن ... وكم وكم قد أهلكت من قرن) .

(وحبذا كواسر الكواهي ... عديمة الأنظار والأشباه) .

(مخصوصة بالطرد القويم ... حدباء ظهر الذنب الرقيم) .

(ذاك لعمري حدب للرائي ... يعدل ملك القلعة الحدباء) .

(هذا وقد تجهزت أعداد ... يجمعها الكلاب والفهاد) .

(من كل فهد عنتري الحمله ... إذا رأى شخص مهاة عبله) .

(مبارك الإقبال والإعراض ... مستقبل الحال بناب ماض) .

(كأنه من حسدة اكتسابه ... قد أحرق الأنجم في إهابه) .

(له على مسايل الجفون ... خط كخط الألفات الجون) .

(ما أبصر المبصر خطا مثله ... وكيف لا والخط لابن مقله) .

(وكل منسوب إلى سلوق ... أهرت وثاب الخطا ممشوق) .

(طاوي الفؤاد ناشر الأظافر ... يا عجبا منه لطاو ناشر)